[7] من مكارم الاخلاق آخذا جميع هذه التعليمات عن معادن العلوم الدينية وأهل بيت الوحي والعصمة المروية عنهم في الاصول والكتب المعتبرة التي هيأها الله تعالى له ولم يصل إلينا منها إلا النذر اليسير فلو لم يكن جمعه وتدوينه لها في تأليفاته لكنا صفر اليد ومحرومين عن فوائد تلك التعليمات وقد ذكر السيد بعض تصانيفه في كتاب سماه كتاب الاجازات لكشف طرق المفازات المذكور بعضه في مجلد إجازات البحار في ص (18) ومما لم يذكره فيه بل ولم يذكره أحد ممن ترجمه هو كتاب سماه (ري الظمآن) من مروي محمد بن عبد الله بن سليمان (الحضرمي الكوفي) المولود (202) والمتوفى (297) فقد أحال إليه السيد نفسه في الباب الثامن والثمانين بعد المائة من كتابه (اليقين) وقال قد ذكرنا تفصيل المدح والثناء عليه في كتابنا المسمى (بري الظمآن من مروي محمد بن سليمان. أقول هو المعروف بمطين الحافظ الكبير مصنف المسند ترجمة تذكرة الحفاظ ج 2 ص (234)، ونحن نحمد الله تعالى على ما من علينا بحفظ جملة من تصانيفه عن الافات والتلفات حتى وصلت تلك التصانيف إلينا على قلة نسخها كما أنا نشكره على طبع بعض منها في الاواخر ونشر نسخه مثل (الاقبال) و (مضمار السبق) و (اللهوف) و (جمال الاسبوع) و (مهج الدعوات) و (المجتنى) و (محاسبة الملائكة الكرام) وقطعة من كتاب الاجازات، وهذا الكتاب المطبوع رديا مغلوطا ولقد كنا كثير الاسف على حرماننا عن الاستفادة من بقية تصانيفه لعلمنا بأن كل واحدة منها جدير بأن
